ثم سار راجعا حتى قطع نهر بلخ الى خراسان وسار حتى اتى
العراق يريد الشام فمات قبل ان يصل اليه وقيل بل سار
الى الشام ومات في دومة الجندل واختلف في نبوته فذهب
قوم الى انه نبي لقوله تع قلنا ياذا القرنين وهذا يدل على الوحي
والاصح انه كان ملكا عالما عادلا استحق الخطاب من الله تع
واختلف في عمره ايضا وكذا في مدة ملكه فقيل كان عمره يوم
مات ستة وثلثين سنة وطاف الربع المسكون منها
في اربعة عشر سنة وقيل اوتي الملك وعمره عشرون سنة
ودام ملكه مائة سنة ولما مات حمل الى امه في مدينة الاسكندرية
هذا الذي ذكرناه خلاصة قصته فلنرجع الى المتن كفتند كه ديار
مشرق ومغرب بچه كرفتي اي باي سبب اخذتها كه ملوك
پيشين را خزاين وملك وعمر ولشكر بيش بالباء العربي
ازين بود وچنين فتحي ميسر نشد كفت فاعله ضمير اسكندر
بعون خداي تعالى هر مملكت كه كرفتم اي فتحتها رعيتش
را نيازردم وكان عادته يدعوهم الى الاسلام فاذا اسلموا
اقرهم على حالهم ونام پادشاهان جز بنيكويي نبردم **بيت**
بزركش بضم الراء والضمير راجع الى مقدر اي انكس را بزرك
نخوانند اهل خرد اي العقلاء كه نام بزركان بزشتي برد بفتحتين
مضارع من بردن وقيل في الترجمة **بيت** عقللولرآولو دمزلر
اكا كه اولولرآدن يرامزا اكا **قطعه** اين همه هيچست چون
مي بكذرد الاشارة الى مضمون المصراع الثاني تخت وبخت وامر و
نهي وكير و دار في بحر الغرايب كير و دار لفظ واحد يستعمل يوم الحرب
بالتركي طوت **حكايت** روي انه لما مات اسكندر وضع في
تابوت من ذهب مرصع بعد ان غسل وطلي بالعسل والصبر
لئلا ينتن ثم حمل على مناكب الملوك الى خارج الخيمة ووضع
على سرير عال ثم قال زعيم القوم وهو معلمه وقد حضر الملوك
والعلماء والفلاسفة فقال هذا يوم عظيم العبرة كسف الله فيه شمس

الملك

الملك واقبل من شره ما كان مدبرا وادبر من خيره ما كان مقبلا فمن
كان باكيا على ملك قهر الملوك فليبك اليوم ومن كان متعجبا من حدث
فليعجب وليعتبر ثم قال ليقل كل منكم قولا يكون للخاصة معزيا
وللعامة واعظا فقال احدهم ان الملك كان يجمع الذهب فصار
اليوم الذهب يجمعه وقال الآخر اعجبوا الغالب الملوك وقاهر
القرون كيف غلب وقهر وصار عبرة لغيره فقال الثالث انظروا
الى ما كان قد اوتي من السطوة والحركة كيف صار جمادا نام
نيك رفتكان جمع رفته ضايع مكن اي اذكرهم بالخير تا بماند
نام نيكت پايدار بعد مماتك فان المرء مجزي بعمله **باب
دوم در اخلاق** جمع خلق بالضم وهو هيئة راسخة في النفس
يصدر عنها الافعال بسهولة **درويشان** جمع درويش
والمراد به هنا اهل التصوف مطلقا كما يشهد به الحكايات الواقعة
في هذا الباب ومن لم يعرف المراد اورد كلاما لا يعتد به العارف
حكايت يكي از بزركان الظاهر ان المراد به احد من ابناء الدنيا كفت
پارسايي را اي سائل صالحا كه چه كويي درحق فلان عابد ذكر اسم
زاهد كه ديكران درحق او بطعنه سخنها كفته اند اي اسندوا
اليه احوالا تنافي الصلاح كفت فاعله ضمير پارسا بر ظاهرش الضمير
راجع الى عابد عيب نمي بينم اي ليس له عيب ظاهر ودر باطنش
غيب نمي دانم ونحن نحكم بالظاهر **قطعه** هركرا كلمة را هنا بمعنى
اللام الجارة جامة كان في الاصل بالهمزة للاضافة وحذفت للوزن
پارسا بيني مرهون پارسادان ونيك مرد انكار بفتح الهمزة
والكاف الفارسي امر من انكاريدن او من انكاشتن فان شينه
تبدل راء في المستقبلات نحو انكارد وانكارند ومن لم يعرف
هذا الامر حصر في الاول ومعناهما بالتركي صانمق ور نداني
كه در نهادش اي في طبعه وضميره وفي بعض النسخ در نهانش
چيست من الخير والشر محتسب را درون خانه چه كار فانه
يأخذ من رأى فساده في الظاهر وقال الفقهاء الفسق الخفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)